



اثر حرية التجارة على الاقتصاد العراقي

أ.دربيع خلف صالح
قسم ادارة الاعمال
جامعة جهان/ اربيل



الاقتصاد العراقي اقتصاد نامي
وبذلك فهو يخرج من خانة الدول المتقدمة
الا انه لا ينزلق في خانة الدول المتخلفة
كونه يقع ضمن مجموعة الدول النفطية
ذات الوفرة المالية

الاقتصاد العراقي النامي



لم يشهد الاقتصاد العراقي ومنذ ثمانية عقود
(اي منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة)
المقاربات التي توافرت عليها الاقتصادات النفطية الأخرى
،كالاقتصادات دول الخليج
وبالتالي فنحن مطالبون بنقل الاقتصاد العراقي الى سلم حافة
البلدان المتقدمة.

حافة البلدان المتقدمة



الفوضى اسست ان تكون الصناعة العراقية صناعة هامشية وغير تنافسية وغير قادرة
،على الدخول الى الأسواق الإقليمية على الأقل

الزراعة العراقية ايضا مصابة بتدهور البنى التحتية نتيجة إرتفاع تكاليف المنتج
المحلي، أي ارتفاع كلفة الوحدة الواحدة من الإنتاج الزراعي، وبالتالي عدم القدرة على
المنافسة حيث نلاحظ ان السلع الزراعية للدول المجاورة تنافس السلع الزراعية المنتجة
محلياً.

وبالنتيجة فإن المرحلة التي عقت دخول السلع الزراعية من البلدان المجاورة للعراق أدت
الى إنهيار تام في القطاع الزراعي مما أدى الى توقف عجلة الإنتاج في هذا المجال،
ونصل ايضا الى نتيجة إن الإقتصاد العراقي يعاني من الفوضى و الإرتباك التام في
الوقت الحاضر مع إعتمادية شديدة على النفط في توفير الإيرادات المالية للقيام بالخدمات
والبنى التحتية

التنافسية المفقودة

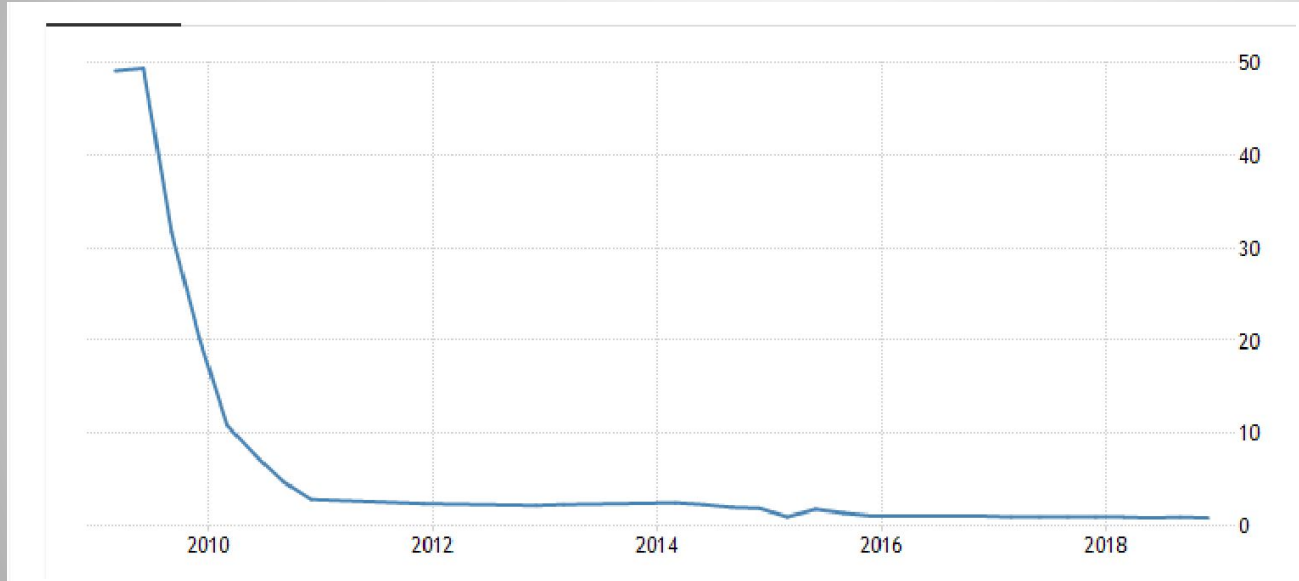


ان توقف عجلة الانتاج يعود لارتفاع تكاليف الانتاج وبالتالي اصبحنا مستهلكين
تصلنا البضائع من دول شرق آسيا باسعار ارخص من اسعار المنتج المحلي
فتوقف الانتاج ونجم عن هذا التوقف البطالة

هذه البطالة موجودة في الاقتصاد العراقي ولقد امتص جزء كبير منها عن طريق
الوظائف الأمنية والعقود الوقتية وشبكة الحماية الاجتماعية، لكن المشكلة لاتزال
قائمة لعدم استغلال الموارد البشرية بشكل كفوء، وان من انعكاسات توقف عجلة
الانتاج هو حصول حالة تضخم شديدة في الاقتصاد العراقي، وذلك يعني ان هنالك
كتلة نقدية كبيرة تتحرك مقابل سلع قليلة، مما ادى الى خروج العملات النقدية
الصعبة خارج البلد الى الاقتصاد الاقليمي وبقية الكتلة النقدية العراقية واخذت
تتحرك ازاء السلع الشحيحة.

التنافسية المفقودة

● Iraq Industrial Production



● Iraq Unemployment Rate 1991-2019



● Iraq Poverty Rate 2006-2019

From: 2006

To: 2014

Zoom: 5Y All



Activate W
Go to Settings



تحدد الرؤية المستقبلية في توظيف الإيرادات المالية وبالذات النفطية منها خصوصاً إذا ما علمنا ان اسعار النفط ارتفعت وقد تصل الى 100 دولار.

فإذا ماتوظفت هذه الإيرادات بشكل جيد للنهوض بالبنية التحتية للاقتصاد الزراعي والصناعي فإن المنتج المحلي سيستطيع ان ينافس المنتج الذي يدخل العراق بفعل دخول البلد الى منظمة التجارة العالمية، وخصوصاً اذا ما علمنا بان العراق يتمتع بخصوصية جيدة لا تصل الى حدود المطلق وانما نسبية في الإنتاج

المنظور المستقبلي



لابد من وضع خطط استراتيجية من شأنها النهوض
بالاقتصاد العراقي في كل المتغيرات الاقتصادية
الكلية، ونقصد من ذلك ان تكون هناك خطط خمسية
مثلا، وهناك منهاج سنوي وهناك خطط تتجاوز
العشرة أو الخمسة وعشرين سنة، وهذا ما يمكن أن
تتبناه وزارة التخطيط العراقية

المتبنيات اللازمة